

التحليل الاقتصادي لأنواع التضخم والعوامل المؤثرة عليه في المملكة العربية السعودية

التحليل الاقتصادي لأنواع التضخم والعوامل المؤثرة عليه في المملكة العربية السعودية

*دكتور/ خالد بن نهار الرويس **دكتور/ على يوسف خليفة

**أستاذ الإقتصاد الزراعى المنفرغ
قسم الإقتصاد وإدارة الاعمال الزراعية
كلية الزراعة - جامعة الاسكندرية

*قسم الإقتصاد الزراعى
كلية علوم الأغذية، الزراعة
جامعة الملك سعود

المستخلص

تستهدف هذه الدراسة التعرف على أنواع التضخم والعوامل المؤثرة عليه في المملكة العربية السعودية أستنادا الى البيانات المتاحة فى نشرات مؤسسة النقد العربى السعودى ونشرات وزارة الإقتصاد والتخطيط السعودى وكذلك نشرات وزارة التجارة والصناعة السعودى ونشرات البنك الدولى ومنظمة الأغذية والزراعة الدولية وذلك باستخدام مجموعة من الاساليب التحليلية الاحصائية والإقتصادية القياسية ممثلة فى أسلوب مصفوفة الارتباط بين المتغيرات الإقتصادية المسؤولة عن التضخم فى المملكة العربية السعودى والخواص الاحصائية الإقتصادية لهذه المتغيرات وكذلك نموذج التحليل الارتدادى المتعددنو المعادلة الواحدة.

وقد توصل هذا البحث الى أن معامل الارتباط بين معدل المعروض النقدى ومعدل التضخم حوالى 0.41 %، وبين المؤشر العالمى لأسعار الصادرات حوالى 0.68 %، درجة الانفتاح الإقتصادى 0.72 %، وقد بلغ متوسط معدل التضخم فى المملكة العربية السعودى حوالى 1.87، بحد أعلى بلغ حوالى 9.87 %، وحد أدنى حوالى 1.35%، كما توصل هذا البحث الى أن زيادة معدل درجة الانفتاح الإقتصادى 1%، يؤدى الى زيادة معدل التضخم بمقدار 3.6 %.

مقدمة

إن التضخم يمثل تحديا دائما لغالبية اقتصاديات دول العالم لما يتسم به من آثار اقتصادية على القطاع الانتاجى والاستهلاكى ومعدلات النمو الإقتصادى للاقتصاد الوطنى بكل مكوناته من الإقتصاد الشخصى والإقتصاد الحكومى. وقد شهدت مختلف دول العالم ارتفاعات معنوية فى معدلات التضخم العالمية أثرت سلبا فى معدلات النمو خاصة فى الدول المتقدمة. حيث توصلت الكثير من الدراسات الإقتصادية العالمية الى أن هناك علاقة عكسية بين معدلات التضخم ومعدلات النمو الإقتصادى.

ويمثل التضخم المتغير التابع للعوامل المؤثرة فى جانب الطلب (السياسات النقدية والمالية التوسعية) والعوامل المؤثرة فى جانب العرض (ارتفاع تكاليف الانتاج) حيث يرى البعض أنه فيما يتعلق بجانب الطلب ان زيادة عرض النقود تؤدي الى زيادة نسبة فى الاسعار المحلية مما يشير الى ان رصيد النقود الحقيقية والانتاج لن يتغير (Friedman 1963). وفيما يتعلق بجانب العرض فيرى البعض ان التضخم يعزى الى القيود والمحددات المؤثرة على جانب العرض (Bermanke 2005). هذا وينشأ التضخم فى الإقتصاديات النامية من مجموعة العوامل الداخلية مثل عجز الميزانية

الحكومية وطرق تمويل الدين العام والسياسات النقدية والتغيرات الهيكلية التي تحدث في الإقتصاد الوطنى، وكذلك الى مجموعة من العوامل الخارجية تتمثل فى تبنى معدل التبادل التجارى وارتفاع أسعار الفائدة الدولية. وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن التضخم قد يكون له أثر إيجابى فى معدلات النمو فى ظل وجود طلب قوى على الاستثمار ويكون معدل التضخم أقل من 20 %.

المشكلة البحثية: ان معدل التضخم الحالى فى المملكة العربية السعودية والذي يمثل ظاهرة جديدة على الإقتصاد السعودى، حيث ان اقتصاد المملكة ظل يتسم بالاستقرار السعري خلال فترة زمنية سابقة طويلة، مما أثار قلقا على المستوى الحكومى والشعبى خاصة بعد ما تبين أن التضخم فى معظم دول العالم ترتب عليه تقويم القرارات الاستثمارية والادخارية والانتاجية والاستهلاكية، مما يترتب عليه تباطؤ النمو الإقتصادى.

أهداف البحث: يستهدف من هذا البحث التعرف على التضخم الظاهر فى الإقتصاد السعودى بكل جوانبه الانتاجية والاستهلاكية والاستثمارية والادخارية وأنواع هذا التضخم ومكوناته وقياس مقدار هذا التضخم والعوامل المؤدية اليه وذلك باستخدام مجموعه من التحليل الإقتصادية الوصفية والإقتصادية القياسية.

مصادر البيانات: اعتمد هذا البحث فى حصوله على بياناته من خلال البيانات المنشورة فى نشرات مؤسسة النقد العربى السعودى ونشرات وزارة الإقتصاد والتخطيط السعودية وكذلك نشرات وزارة التجارة والصناعة السعودية ونشرات البنك الدولى ونشرات منظمة الاغذية والزراعة الدولية فى الفترمن 1990 - 2010.

الاسلوب البحثى:

تتمثل العوامل المسؤولة عن التضخم فى:

(1) العوامل الداخلية ممثلة فى السياسات النقدية والمالية.

(2) العوامل الخارجية ممثلة فى درجة الانفتاح الإقتصادى.

وبذلك يمكن القول أن التضخم فى المملكة العربية يتأثر بمستوى التقدم فى النشاط الإقتصادى ممثلا بمعدل النمو فى الناتج المحلى الاجمالى الحقيقى وبمعدل الانفاق الحكومى وكذلك عرض النقود، وأسعار النفط وسعر صرف الريال.

حيث يتخذ نموذج التضخم فى المملكة العربية السعودية فى:

معدل التضخم المحلى = د (معدل النمو فى الناتج المحلى الاجمالى الحقيقى، معدل الانفاق الحقيقى، عرض النقود، أسعار الانتاج الصناعى للدول الصناعية، المؤشر العالمى لأسعار الصادرات، مؤشر درجة الانفتاح الإقتصادى على العالم الخارجى، أسعار النفط، سعر صرف الريال).

الفروض البحثية: يستند هذا البحث فى تحليل بياناته الى استخدام أسلوب التحليل الإقتصادى الوصفى والتحليل الإقتصادى الاحصائى والتحليل الإقتصادى القياسى ممثلة فى:

(I) أسلوب نموذج مصفوفة الاتباط بين المتغيرات الإقتصادية المسؤولة عن التضخم فى

المملكة العربية السعودية.

التحليل الاقتصادي لأنواع التضخم والعوامل المؤثرة عليه في المملكة العربية السعودية

(2) أسلوب التحليل الاحصائي من خلال التوصل الى الحد الأعلى والحد الأدنى والمتوسط والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لكل المتغيرات الاقتصادية التي تناولها هذا البحث.

(3) نموذج التحليل الارتدادى ذو المعادلة الواحدة ممثلاً فى:

$$Y = B_1 X^{B_2} \quad \text{1- نموذج معدلات النمو}$$

حيث Y تمثل معدل التضخم و B_1 ثابت و B_2 تمثل معدل النمو

$$Y = B_1 + B_2 X \quad \text{2- النموذج الخطى}$$

$$Y = X_1^{B_1} X_2^{B_2} \dots X_N^{B_N} \quad \text{3- النموذج اللوغاريتمى}$$

ويمكن القول أن هناك علاقة موجبة بين معدل التضخم Y وكل من:

معدل نمو الناتج المحلى الاجمالي الحقيقي X_1 ، الانفاق الحكومى الرأسمالى كنسبة من الناتج المحلى الاجمالي X_2 ، معدل نمو عرض النقود X_3 والمؤشر العالمى لأسعار الصادرات X_5 ، ومعدل نمو الأسعار الحقيقية للنفط X_7 (جدول 2)

فى حين ان هناك علاقة سالبة بين معدل التضخم وكل من مؤشر الانتاج الصناعى للدول الصناعية X_4 ومؤشر درجة الانفتاح الاقتصادى X_6 وسعر الصرف الاسمى للريال السعودى X_8 ، حيث يمثل الارتفاع فى قيمة هذا المتغير انخفاض فى قيمة الريال (جدول 2)

الإستعراض المرجعى

إن العمل على إستقرار معدلات التضخم عند مستويات منخفضة يعتبر من أهم أهداف إدارة مكونات الإقتصاد الوطنى فى مختلف دول العالم. حيث أن التضخم يعزى الى ارتفاع التكاليف الإقتصادية والاجتماعية فى هذه الدول حيث أن التضخم وما يترتب عليه من عدم استقرار سعري يؤثر سلبا على النشاط الإقتصادى ويقلل من الكفاءة الإقتصادية فى استخدام الموارد مما يؤثر سلبا على النمو الإقتصادى ومعدلاته.

وفى هذا المجال يرى البعض أنه فى السياسة النقدية التضخمية تحفيزا للنمو الإقتصادى (Mundell-tobineffect) نظرا لابتعاد معظم المستثمرين عن الاستثمارات النقدية والتوجه نحو الاستثمارات الرأسمالية التصنيعية والزراعية مما يزيد من النمو الإقتصادى.

ويرى البعض الآخر أن معدلات التضخم العالية لا تؤثر معنويا على معدلات النمو الإقتصادى. وقد قام (Barro 1991) بإجراء دراسة لأكثر من 100 دولة وذلك لتقدير صلة التضخم بالنمو الإقتصادى حيث تبين من هذه الدراسة أن هناك علاقة سلبية ضعيفة بين معدل التضخم والنمو الإقتصادى فى هذه الدول.

وقام (Burdekin et all, 1994) بإجراء دراسة على مجموعة من الدول النامية والمتقدمة عن أثر العلاقة بين التضخم والنمو الإقتصادى وتوصل الى أن هناك علاقة معنوية سالبة بين التضخم والنمو الإقتصادى وأن هذا الأثر كان أكثر وضوحا فى الدول المتقدمة عن نظيرتها فى الدول النامية.

وقام (Romer 1993, lan 1997) بإجراء دراسة عن صلة الانفتاح الإقتصادي في الدولة بمقاسة بمعيار نسبة الواردات إلى الناتج المحلي الإجمالي ومعدل التضخم في هذه الدولة حيث تبين من هذه الدراسة ان هناك علاقة سالبة بين الانفتاح الإقتصادي ومعدل التضخم.

كما قام (Dibooglu and kutan,2005) بإجراء دراسة عن البيانات المتاحة لدى بولندا وبلغاريا أستهدفت علاقة سعر الصرف بتضخم الأسعار المحلية حيث تبين من هذه الدراسة أن تدهور سعر الصرف نتيجة لعجز ميزان المدفوعات يؤدي إلى ارتفاع أسعار الواردات ومن ثم تضخم الاسعار المحلية.

مفاهيم توضيحية للتضخم

التضخم: يعنى الارتفاع فى المستوى العام للأسعار نتيجة للفرق بين ما هو متاح من كمية النقود المتاحة للإنفاق ومقدار المتاح من السلع والخدمات فى الاسواق المحلية. وهذا يعنى أن التضخم يعنى الزيادة فى الطلب النقدى على السلع والخدمات عن المعروض من هذه السلع والخدمات فى الاسواق المحلية. **تصنيف التضخم:** يصنف التضخم إلى مجموعة من التصنيفات استنادا إلى مجموعة من المعايير:

(1) **المعيار الأول:** تندخل الدولة من خلال جهاز الاسعار، وينقسم التضخم إلى نوعين:

(أ) التضخم الظاهر حيث ترتفع الأسعار بصفة مستمرة ومنتصلة.

(ب) التضخم المستتر حيث لا ترتفع الأسعار حيث تسيطر الحكومة على الأسعار السلعية

من خلال التسعير الجبرى.

(2) **المعيار الثاني:** نوعية القطاع الإقتصادي:

(أ) **تضخم سلعي:** حيث يختص هذا التضخم بقطاع الطلب الاستهلاكى، ويحقق من خلاله

منحنى السلع الاستهلاكية فوائض ربحية.

(ب) **تضخم رأسمالى:** حيث يختص هذا التضخم بقطاع السلع الرأسمالية ويحقق من خلاله

منتجات السلع الرأسمالية فوائض ربحية.

ويرى كينز تسمية هذين النوعين من التضخم بالتضخم الربحى، كما يصنف التضخم إلى:

(أ) **التضخم الكامل الحقيقى:** ويعزى إلى التوظيف الكامل لكل عوامل الإنتاج.

(ب) **التضخم الجزئى:** ويعزى إلى عدم التوصل إلى التوظيف الكامل لعوامل الإنتاج.

(3) **المعيار الثالث:** قوة الضغط التضخمى، وينقسم التضخم استنادا إلى هذا المعيار إلى:

(أ) **التضخم الجامح:** ويتضمن ارتفاع الأسعار يسبقه ارتفاع الأجور ومن ثم زيادة تكاليف

الإنتاج وزيادة الأسعار ثم زيادة الأجور بما يحقق الحلقة الخبيثة للتضخم، ويعزى هذا النوع من

التضخم إلى التوسع فى اصدار النقود مع النقص فى المعروض السلعي.

(ب) **التضخم غير الجامح:** حيث تنخفض معدلات ارتفاع الأسعار والأجور عن التضخم الجامح.

التحليل الاقتصادي لأنواع التضخم والعوامل المؤثرة عليه في المملكة العربية السعودية

(4) المعيار الرابع: العوامل المؤدية الى التضخم:

- (أ) تضخم فائض الطلب ويعزى الى زيادة الانفاق على السلع والخدمات.
(ب) تضخم النفقات الانتاجية ويعزى الى زيادة الأجور حيث تزداد الأجور بمعدل يفوق قيمة الانتاجية الحدية لعنصر العمل، حيث تزداد الأسعار بمعدلات بطيئة ومستمرة.

التضخم في المملكة العربية السعودية

نظرا لعدم وجود أسواق مالية مطورة مقارنة بأسواق المال العالمية فإن هناك علاقة وثيقة بين الميزانية الحكومية وعرض النقود في المملكة العربية السعودية فالنقص في الميزانية يمكن تمويله من خلال الاقتراض من مؤسسة النقد العربي السعودي مما يؤدي الى زيادة حجم النقود في حين أن وجود فائض في الميزانية يودع في مؤسسة النقد العربي السعودي الذي يؤثر في السياسة النقدية . كما أن اعتماد الإقتصاد السعودي على القطاع النفطى ومن ثم فان أداء الإقتصاد السعودي يعتمد على ما يحدث في أسواق النفط العالمية فزيادة أسعار النفط العالمية يترتب عليه زيادة الإيرادات الحكومية. نتيجة لزيادة قيمة الصادرات السعودية من النفط بما يترتب عليه وجود ضغوطا تضخمية نتيجة لزيادة التفتقات المالية من عوائد النفط ومن ثم اتجاه الحكومة السعودية نحو تحقيق معدلات نمو عالية بما يحقق ارتفاع معدل التضخم في الاسواق السعودية. نظرا للنمو السريع في عرض النقود وتزايد الانفاق الحكومي وتكاليف الاسكان.

كما أن ارتفاع الطلب على السلع الاستهلاكية نتيجة للنمو السكاني السريع بسبب تنامي أعداد المواطنين والمقيمين في المملكة، قد أسهم في ارتفاع الاسعار في الاسواق المحلية ترتيب عليه ارتفاع معدل التضخم. يضاف الى ذلك العوامل الخارجية المتمثلة في الارتفاع العالمي في أسعار الغذاء والمعدات الانتاجية والمواد الخام.

هذا بالاضافة الى زيادة الاجور والرواتب الذى لجأت اليه الحكومة بهدف التخفيف من أعباء المعيشة على المواطنين بالاضافة الى ما لجأ اليه القطاع الخاص في هذا المجال. أسهمت في تغذية نمو الاسعار وكذلك توسع البنوك في اقرض المواطنين شجع سكان المجتمع على زيادة الطلب الاستهلاكى. ويرى البعض أنه نظرا لانفتاح السعودية على العالم الخارجى من خلال معرفة نسبة الواردات الى الناتج المحلى الاجمالي والبالغة حوالى 24 % عام 2007: فإن التضخم المحلى يتحدد مستواه خارج المملكة العربية السعودية (خارج الإقتصاد السعودى) خاصة في ظل ثبات سعر صرف الريال أمام الدولار الأمريكى.

درجة الانفتاح الإقتصادى = $\frac{\text{الواردات} + \text{الصادرات}}{\text{الناتج المحلى الإجمالى}}$

مؤشرات وأنواع التضخم فى المملكة العربية السعودية

أولاً: التضخم الركودى : ويبلغ متوسط معدل التضخم الركودى حوالى 11.3 % فى الفترة 1990 - 2010 (جدول1).

ثانياً: فائض الطلب المحلى (الفجوة التضخمية): يمثل فائض الطلب المحلى أو الفجوة التضخمية من خلال قيمة الناتج المحلى الاجمالى بالاسعار الثابتة من اجمالى الطلب الكلى الذى يمثل مجموع الاستثمار المحلى الاجمالى والاستهلاك العام والاستهلاك العائلى.

ثالثاً: معامل الاستقرار النقدى الذى يقيس درجة استقرار المستويات السعرية حيث يمكن التوصل اليه من خلال طرح معدل النمو الناتج المحلى الاجمالى بالاسعار الثابتة من معدل نمو المعروض النقدى، حيث أن زيادة هذا المعامل عن واحد صحيح يشير الى الضغط التضخمى وإذا قل هذا المعامل عن واحد صحيح يشير الى فجوة انكماشية، ويبلغ معامل الاستقرار النقدى السعودى حوالى 6.37 الذى يشير الى زيادة الضغط التضخمى السعودى(جدول1).

رابعاً: الرقم القياسى الضمنى: ويعتبر هذا المقياس من أدق مقاييس التضخم الذى يعزى الى عوامل محلية، ويمثل الرقم القياسى الضمنى اجمالى الناتج المحلى بالاسعار الجارية بالعملة المحلية مقسوماً على اجمالى الناتج المحلى بالاسعار الثابتة. ويبلغ متوسط الرقم القياسى الضمنى المحلى حوالى 123.75 % أما الرقم القياسى الضمنى الزراعى فيبلغ حوالى 98.21 % أما معدل التضخم فى القطاع الزراعى فيبلغ حوالى 1.06 % (جدول1).

خامساً: التضخم المستورد: ويمكن قياسه من خلال:

$$100 \times \frac{\text{الخصائر الناتجة عن ارتفاع أسعار الواردات}}{\text{جملة الإنفاق القومى بالأسعار الجارية}} = \text{اجمالى التضخم المستورد}$$

$$100 \times \frac{\text{الخصائر الناتجة عن ارتفاع أسعار الصادرات والواردات}}{\text{جملة الإنفاق القومى بالأسعار الجارية}} = \text{صافى التضخم المستورد}$$

آثار التضخم على الإقتصاد الوطنى السعودى

يعمل التضخم على فقد النقود لوظائفها كمقياس للقيمة ومخزون لها حيث أن ارتفاع الاسعار يترتب عليه تدهور قيمة النقود مما يحقق اضطراب المعاملات بين الدائنين والمدينين والمنتجين والمستهلكين والبائعين والمشتريين مما يدفع سكان المجتمع الى البحث عن بدائل لعملتهم المحلية. كما أن التضخم يعمل على إعادة توزيع الدخل توزيعاً غير عادل بين سكان المجتمع حيث يستفيد أصحاب الدخول الثابتة وكذلك المدخرون لأصول مالية فى صورة ودائع طويلة الأجل بالبنوك والمؤسسات المالية، واختلال ميزان المدفوعات وتعرض المنتجات المحلية لمنافسة السلع المستوردة.

التحليل الاقتصادي لأنواع التضخم والعوامل المؤثرة عليه في المملكة العربية السعودية

هذا ويؤثر التضخم على القطاع الزراعي من خلال التأثير على أسعار الاراضي الزراعية وارتفاع تكاليف الانتاج الزراعي.

هذا ويمكن علاج التضخم من خلال اعادة صياغة السياسات الاقتصادية ممثلة في السياسة النقدية وسياسة الأجور وتقليل نسبة الفاقد الزراعي وتشجيع الصادرات الزراعية من خلال العمل على ازالة المعوقات امام المنتج الزراعي للمنافسة بانتاجه في الاسواق العالمية.

النتائج البحثية

ويتبين من جدول (3) مصفوفة الارتباط بين المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على معدل التضخم في المملكة العربية السعودية في الفترة 2010-1990، حيث يتبين من هذا الجدول أن هناك علاقة موجبة وقوية ومعنوية بين معدل التضخم وكل من معدل نمو المعروض النقدي والمؤشر العالمي لأسعار الصادرات ومؤشر الانفتاح الاقتصادي.

كما يتبين من جدول (4) التحليل الاحصائي لخواص المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على معدل التضخم في المملكة العربية السعودية في الفترة 2010-1990 ممثلة في الحد الاعلى والحد الادنى والمتوسط وانحرافاتها المعيارية ومعامل الاختلاف لها.

أما جدول (5) فيبين التحليل الاحصائي لخواص معدلات التضخم في المملكة العربية السعودية ممثلة في معدل التضخم الركودي ومعدل الاستقرار النقدي والرقم القياسي الضمني للقطاع الزراعي ومعدل تضخم القطاع الزراعي.

ويتبين من جدول (6) معدلات نمو المتغيرات الاقتصادية الممثلة في معدل الإنفاق الحكومي ومعدل نمو المعروض النقدي والمؤشر العالمي لأسعار الصادرات ومؤشر درجة الانفتاح الاقتصادي ومؤشر سعر الصرف الرسمي للريال السعودي.

ويتبين من جدول (7) النماذج الخطية واللوغاريتمية للمتغيرات الاقتصادية المؤثرة على التضخم في المملكة العربية السعودية خلال الفترة 2010-1990، أما جدول (8) فيبين المتغيرات الاقتصادية ذات التأثير المعنوي على معدل التضخم في المملكة العربية السعودية خلال الفترة 1990 الى 2010.

ويتبين من جدول (8) النموذج الخطي والنموذج اللوغاريتمي المزدوج لأثر كل من معدل نمو المعروض النقدي (X4) والمؤشر العالمي لأسعار الصادرات (X5) ومؤشر درجة الانفتاح الاقتصادي (X6) وسعر الصرف (X8) على معدل التضخم (X1) في المملكة العربية السعودية خلال الفترة 2010-1990، وذلك باستخدام أسلوب stepwise، حيث يتبين من هذا الجدول أن زيادة معدل درجة الانفتاح الاقتصادي (X6) 1% يؤدي الى زيادة معدل التضخم (X1) 3.6%.

الفلاحة (٨٩) ٢٠١٥

جدول (١): معدل التضخم الركودي ومعامل الاستقرار النقدي والرقم القياسي الضمني العام والرقم القياسي الضمني الزراعي ومعدل التضخم في القطاع الزراعي في المملكة العربية السعودية في الفترة ١٩٩٠ - ٢٠١١.

السنة	معدل التضخم الركودي *	معامل الاستقرار النقدي **	الرقم القياسي الضمني ***	قيمة الدخل الزراعي بالاسعار الجارية (مليون ريال)	قيمة الدخل الزراعي بالاسعار الثابتة (مليون ريال)	الرقم القياسي الضمني الزراعي %	معدل التضخم في القطاع الزراعي %
1990	-	-	-	25142	29150.20	86.25	
1991	-	5.45	-	26902	29991.18	89.70	4
1992	-	-2.57	-	28785	31795.80	90.53	0.93
1993	-	3.35	-	30224	32911.57	91.83	1.44
1994	-	2.32	-	31131	32157.26	96.81	5.42
1995	-	3.16	-	31598	32476.27	97.30	0.50
1996	-	3.87	-	32162	32370.83	99.35	2.12
1997	-	2.62	-	33400.24	33354.07	100.14	0.79
1998	-	0.80	-	33901	33676.10	100.67	0.53
1999	6.75	7.58	89.05	34443	34443.00	100.00	-0.66
2000	7.03	0.40	1762.34	34973.42	35789.38	97.72	-2.28
2001	7.23	4.54	159.20	35707.86	35991.52	99.21	1.53
2002	9.89	15.07	65.63	36100.65	36453.50	99.03	-0.18
2003	10.94	0.83	1312.52	36454.44	36750.67	99.19	0.16
2004	11.33	11.99	94.53	37187.17	37874.00	98.19	-1.02
2005	12.22	7.69	158.95	38280.47	38338.24	99.85	1.69
2006	14.21	17.25	82.36	39373.00	38748.00	101.61	1.77
2007	15.17	18.12	83.69	40153.77	39466.00	101.74	0.13
2008	19.67	13.73	143.24	41135.36	39731.00	103.53	1.76
2009	15.57	10.65	146.14	41419.19	39536.00	104.76	1.19
2010	5.34	1.41	378.85	42015.80	39986.00	105.08	0.30
2011				44053.99	41086.00	107.22	2.04
المتوسط	11.28	6.41	373.04	34785.21	35285.27	98.21	1.06

المصدر: جمعت وحسبت من:

١- مصلحة الاحصاءات العامة والمعلومات - وزارة الاقتصاد والتخطيط

٢- البنك الدولي www.worldbank.org

* معدل التضخم الركودي = معدل التضخم + معدل البطالة.

** معدل الاستقرار النقدي = معدل النمو للمعرض النقدي - معدل نمو الناتج المحلي بالاسعار الثابتة

*** الرقم القياسي الضمني = اجمالي الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية بالعملة المحلية / اجمالي الناتج المحلي بالاسعار الثابتة

التحليل الاقتصادي لأنواع التضخم والعوامل المؤثرة عليه في المملكة العربية السعودية

جدول (٢): العوامل المؤثرة على معدل التضخم في المملكة العربية السعودية خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠١١.

السنة	نمو إجمالي الناتج المحلي (%) (سنوياً)	معدل الانفاق الحكومي الحقيقي %	عرض النقود (بالمليار)	مؤشر الإنتاج الصناعي في الدول الصناعية	مؤشر العالم لأسعار الصادرات	مؤشر درجة الانفتاح للعالم الخارجي	معدل نمو أسعار النفط الحقيقية %	سعر صرف رسمي (عملة) مخاية مقابل الدولار الأمريكي، متوسط (الفترة)	معدل التضخم %
1990	8.33	29.23	187665700000		57.33	0.72	1.29	3.75	2.08
1991	9.10	34.39	214978400000		61.56	0.75	-1.28	3.75	4.86
1992	4.63	29.91	219395543000		64.90	0.76	-0.31	3.75	-0.08
1993	0.03	26.46	226812951000		54.72	0.68	-0.69	3.75	1.06
1994	0.67	24.36	233584600000		55.00	0.60	-0.38	3.75	0.56
1995	0.20	23.60	241425100000		64.58	0.65	0.19	3.75	4.87
1996	3.38	24.51	258945300000		78.38	0.67	0.74	3.75	1.22
1997	2.59	26.18	272437500000		78.38	0.66	-0.45	3.75	0.06
1998	2.83	28.39	282329800000		50.11	0.56	-1.48	3.75	-0.36
1999	-0.75	25.53	301624100000		65.42	0.58	1.06	3.75	-1.35
2000	4.86	26.01	315094500000		100.00	0.69	2.09	3.75	-1.13
2001	0.55	27.49	331124300000		87.73	0.64	-0.97	3.75	-1.11
2002	0.13	26.10	381449848000		93.52	0.65	0.03	3.75	0.23
2003	7.66	24.63	413843684000		120.34	0.70	0.63	3.75	0.59
2004	5.27	23.63	485240183000		162.62	0.79	1.68	3.75	0.33
2005	5.55	22.21	549490888000		233.05	0.89	2.85	3.75	0.70
2006	3.16	23.29	661633135000		272.36	0.95	1.75	3.75	2.21
2007	2.02	22.33	794895143000		300.94	1.03	1.08	3.75	4.17
2008	4.23	19.32	937655684000		404.52	1.05	3.77	3.75	9.87
2009	0.16	24.94	1039018530000		248.21	0.97	-6.26	3.75	5.07
2010	3.76	22.52	1092760050000		327.82	0.92	2.69	3.75	5.34
المتوسط	3.26	25.48	449590720904.76		141.98	0.76	0.38	3.75	1.87

المصدر:

١- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات - وزارة الاقتصاد والتخطيط

٢- البنك الدولي www.worldbank.org

جدول (٣): مصفوفة الارتباط بين المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على معدل التضخم في المملكة العربية السعودية في الفترة ١٩٩٠-٢٠١٠.

x8	x7	x6	x5	x4	x3	x2	x1	بيان
-054	.096	.716(**)	.682(**)	.410	-.346	.131	1	Pearson Correlation x1
.815	.679	.000	.001	.065	.124	.572		Sig. (2-tailed)
21	21	21	21	21	21	21	21	N
-.041	-.330	.184	-.050	-.166	-.308	1	-.131	Pearson Correlation x2
.859	.144	.423	.829	.472	.175		.572	Sig. (2-tailed)
21	21	21	21	21	21	21	21	N
.332	-.465(*)	-.506(*)	-.705(**)	-.357	1	.308	-.346	Pearson Correlation x3
.141	.034	.019	.000	.112		.175	.124	Sig. (2-tailed)
21	21	21	21	21	21	21	21	N
-.590(**)	.248	.678(**)	.647(**)	1	-.357	.166	.410	Pearson Correlation x4
.005	.279	.001	.002		.112	.472	.065	Sig. (2-tailed)
21	21	21	21	21	21	21	21	N
-.460(*)	.354	.926(**)	1	.647(**)	-.705(**)	.050	.682(**)	Pearson Correlation x5
.036	.115	.000		.002	.000	.829	.001	Sig. (2-tailed)
21	21	21	21	21	21	21	21	N
-.512(*)	.208	1	.926(**)	.678(**)	-.506(*)	.184	.716(**)	Pearson Correlation x6
.018	.366		.000	.001	.019	.423	.000	Sig. (2-tailed)
21	21	21	21	21	21	21	21	N
-.288	1	.208	.354	.248	-.465(*)	.330	.096	Pearson Correlation x7
.205		.366	.115	.279	.034	.144	.679	Sig. (2-tailed)
21	21	21	21	21	21	21	21	N
1	-.288	-.512(*)	-.460(*)	-.590(**)	.332	-.041	-.054	Pearson Correlation x8
	.205	.018	.036	.005	.141	.859	.815	Sig. (2-tailed)
21	21	21	21	21	21	21	21	N

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المصدر: جمعت وحسبت من:

جدول(2).

- x1: معدل التضخم

- x2: معدل نمو إجمالي الناتج المحلي

- x3: معدل الإنفاق الحكومي الحقيقي

- x4: معدل نمو المعروض النقدي - x5: المؤشر العالمي لأسعار الصادرات - x6: مؤشر درجة الانفتاح للعالم الخارجي

- x7: نمو أسعار النفط الحقيقية - x8: سعر الصرف الرسمي (عملة محلية مقابل الدولار الأمريكي)

التحليل الاقتصادي لأنواع التضخم والعوامل المؤثرة عليه في المملكة العربية السعودية

جدول رقم (٤): التحليل الإحصائي لخواص المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على معدل التضخم في المملكة العربية السعودية في الفترة 2010-1990.

معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط	الحد الأعلى	الحد الأدنى	المتغير
8.04	2.84	1.87	9.87	-1.35	معدل التضخم
8.29	2.88	3.26	9.10	-0.75	معدل نمو إجمالي الناتج المحلي (% سنوياً)
10.50	3.24	25.48	34.39	19.32	معدل الإنفاق الحكومي الحقيقي
38.09	6.17	9.15	20.41	2.05	نمو المعروض النقدي بمعناه الواسع (% سنوياً)
11,819.84	108.72	141.98	404.52	50.11	المؤشر العالمي لأسعار الصادرات
0.02	0.15	0.76	1.05	0.56	مؤشر درجة الانفتاح للعالم الخارجي
4.33	2.08	0.38	3.77	-6.26	معدل نمو أسعار النفط الحقيقية
0.00	0.00	3.75	3.75	3.75	سعر الصرف الرسمي (عملة محلية مقابل الدولار الأمريكي، متوسط لفترة)
18.34	4.28	-0.43	7.63	-14.71	معدل التباطؤ لمعدل التضخم
226.69	15.06	5.42	58.81	-7.50	معدل التباطؤ لمعدل نمو إجمالي الناتج المحلي (% سنوياً)
0.01	0.11	-0.01	0.29	-0.13	معدل التباطؤ لمعدل الإنفاق الحكومي الحقيقي
0.69	0.83	0.25	2.18	-0.86	معدل التباطؤ لنمو المعروض النقدي بمعناه الواسع (% سنوياً)
0.06	0.25	0.12	0.53	-0.39	معدل التباطؤ لمؤشر العالمي لأسعار الصادرات
0.01	0.09	0.02	0.18	-0.14	معدل التباطؤ لمؤشر درجة الانفتاح للعالم الخارجي
22.97	4.79	0.84	20.00	-2.66	معدل التباطؤ لمعدل نمو أسعار النفط الحقيقية

المصدر: جمعت وحسبت من:

١- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات - وزارة الإقتصاد والتخطيط

٢- البنك الدولي www.worldbank.org

جدول رقم (٥): التحليل الاحصائي لخواص معدلات التضخم في المملكة العربية السعودية في الفترة ١٩٩٠-٢٠١٠.

المتغير	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
معدل التضخم الركودي	5.34	19.67	11.28	4.32	18.70
معامل الاستقرار النقدي	-2.57	18.12	6.37	6.12	37.47
الرقم القياسي الضمني الزراعي %	-86.25	105.08	98.21	4.90	24.01
معدل التضخم في القطاع الزراعي %	-2.28	5.42	1.01	1.68	2.81
معدل التباطؤ لمعدل التضخم الركودي	-65.68	36.84	2.91	27.23	741.44
معدل التباطؤ لمعامل الاستقرار النقدي	-1,238.90	1,338.33	25.91	484.30	234,542:66
معدل التباطؤ للرقم القياسي الضمني الزراعي %	-2.28	5.42	1.01	1.68	2.81

المصدر: جمعت وحسبت من:

١- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات - وزارة الاقتصاد والتخطيط

٢- البنك الدولي www.worldbank.org

جدول (6): معدلات نمو المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على التضخم في المملكة العربية السعودية في الفترة 1990-2010.

البيان	المعادلة	R ²	R ²	F
معدل الانفاق الحكومي الحقيقي	$\ln Y = 3.39 - 0.015 t$ (85.9)**(-4.6)**	0.53	0.51	21.4
نمو المعروض النقدي بمعناه الواسع (% سنوياً)	$\ln Y = 1.21 + 0.07 t$ (4.64)**(3.4)**	0.38	0.35	11.58
المؤشر العالمي لأسعار الصادرات	$\ln Y = 3.59 + 0.102 t$ (27.03)**(9.61)**	0.83	0.82	92.4
مؤشر درجة الانفتاح للعالم الخارجي	$\ln Y = -0.52 + 0.02 t$ (-7.9)**(3.9)**	0.45	0.42	15.33
سعر الصرف الرسمي (عملة محلية مقابل الدولار الأمريكي، متوسط الفترة)	$\ln Y = 1.32 - 0.00022 t$ (8774)**(-1.8)**	0.83	0.82	92.4

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم 1 (ملحق 1).

جدول (7): النماذج الخطية واللوجاريمية للمتغيرات الاقتصادية المؤثرة على التضخم في المملكة العربية السعودية في الفترة 1990-2010.

البيان	المعادلة	R ²	R ²	F
النموذج الخطي	$X_1 = -3661.2 - 0.06x_2 + 0.05x_3 + 0.03x_4 + 0.002x_5 + 16.7x_6 + 0.07x_7 + 973x_8$ (-2.02) (-0.24) (0.16) (0.22) (0.089) (1.43) (0.203) (2.02)	0.65	0.46	3.43
النموذج الخطي المتباطئ	$X_1 = -1.498 + 0.27x_2 + 7.18x_3 - 0.69x_4 - 1.79x_5 + 48.1x_6 - 0.86x_7 + 2199.9x_8$ (-1.5) (2.44) (0.68) (-0.72) (-0.21) (2.1) (-2.52) (0.85)	0.61	0.38	2.69
النموذج اللوغاريمى	$\log X_1 = -15.79 + 0.195 \log x_2 - 7.76 \log x_3 - 1.54 \log x_4 - 2.28 \log x_5 + 14.4 \log x_6 - 0.6 \log x_7 + 6 \log x_8$ (-0.04) (0.36) (-1.54) (-2.66) (-2.01) (3.1) (-0.81) (0.095)	0.92	0.72	4.63

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم 2, 1 (ملحق 1)

التحليل الاقتصادي لأنواع التضخم والعوامل المؤثرة عليه في المملكة العربية السعودية

جدول (8): النماذج الخطية واللوجارتمية للمتغيرات الاقتصادية المؤثرة على التضخم في المملكة العربية السعودية باستخدام أسلوب stepwise في الفترة 2010-1990.

F	R ²	R ²	المعادلة	النماذج
16.32**	0.61	0.65	$X_1 = -3426.7 + 17.7 x_6 + 910.8 x_8$ $(-2.59)^{**} (5.7)^{**} (2.58)^{**}$	النموذج الخطي
7.7**	0.26	0.30	$X_1 = -0.858 + 27.2 x_6$ $(-1.03) (2.78)^{**}$	النموذج الخطي المتباطئ
8.55**	0.27	0.31	$\log X_1 = -0.57 + 3.61 \log x_6$ $(-3.04)^{**} (2.92)^{**}$	النموذج اللوجارتمية

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم 2، ملحق (1).

X1: معدل التضخم

X6: مؤشر درجة الانفتاح للعالم الخارجي

X8: سعر الصرف الرسمي (عملة محلية مقابل الدولار الأمريكي)

ملحق (1)

جدول رقم (1): العوامل المؤثرة على معدل التضخم في المملكة العربية السعودية في الفترة 1990 - 2010.

السنة	معدل التضخم (١)	معدل نمو إجمالي الناتج المحلي (٪ سنوياً)	معدل الائتلاف الحكومي الحقيقي	نمو كمعروض التتدي بمعناه الواسع (٪ سنوياً)	المؤشر العالمي لأسعار الصادرات	مؤشر درجة الانفتاح للعالم الخارجي	معدل نمو أسعار النفط الحقيقية	معدل نمو رسمي (عملة محلية مقابل دولار أمريكي، متوسط الفترة)
1990	2.08	8.33	29.23	4.58	57.33	0.72	1.29	3.75
1991	4.86	9.10	34.39	14.55	61.56	0.75	-1.28	3.75
1992	-0.08	4.63	29.91	2.05	64.90	0.76	-0.31	3.75
1993	1.06	0.03	26.46	3.38	54.72	0.68	-0.69	3.75
1994	0.56	0.67	24.36	2.99	55.00	0.60	-0.38	3.75
1995	4.87	0.20	23.60	3.36	64.58	0.65	0.19	3.75
1996	1.22	3.38	24.51	7.26	78.38	0.67	0.74	3.75
1997	0.06	2.59	26.18	5.21	78.38	0.66	-0.45	3.75
1998	-0.36	2.83	28.39	3.63	50.11	0.56	-1.48	3.75
1999	-1.35	-0.75	25.53	6.83	65.42	0.58	1.06	3.75
2000	-1.13	4.86	26.01	4.47	100.00	0.69	2.09	3.75
2001	-1.11	0.55	27.49	5.09	87.73	0.64	-0.97	3.75
2002	0.23	0.13	26.10	15.20	93.52	0.65	0.03	3.75
2003	0.59	7.66	24.63	8.49	120.34	0.70	0.63	3.75
2004	0.33	5.27	23.63	17.25	162.62	0.79	1.68	3.75
2005	0.70	5.55	22.21	13.24	233.05	0.89	2.85	3.75
2006	2.21	3.16	23.29	20.41	272.36	0.95	1.75	3.75
2007	4.17	2.02	22.33	20.14	300.94	1.03	1.08	3.75
2008	9.87	4.23	19.32	17.96	404.52	1.05	3.77	3.75
2009	5.07	0.16	24.94	10.81	248.21	0.97	-6.26	3.75
2010	5.34	3.76	22.52	5.17	327.82	0.92	2.69	3.75
المتوسط	1.87	3.26	25.48	9.15	141.98	0.76	0.38	3.75

المصدر:

١- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات - وزارة الاقتصاد والتخطيط

٢- البنك الدولي www.worldbank.org

الفلاحة (٨٩) ٢٠١٥

جدول رقم (٢): معدل التباطؤ: للعوامل المؤثرة على معدل التضخم في المملكة العربية السعودية في الفترة ١٩٩٠ - ٢٠١٠.

السنة	معدل للتباطؤ لمعدل التضخم (١)	معدل التباطؤ لمعدل نمو إجمالي الناتج المحلي المحلي (% سنوياً)	معدل للتباطؤ لمعدل الانفاق للحكومي الحقيقي	معدل نمو المعروض النقدي بمعناه الواسع (% سنوياً)	معدل للتباطؤ للمؤشر العالمي لأسعار الصادرات	معدل للتباطؤ لمؤشر درجة الانفتاح للعالم الخارجي	معدل للتباطؤ لمعدل نمو أسعار النفط الحقيقية	معدل لسعر صرف رسمي (عملة محلية مقابل الدولار الأمريكي، متوسط لفترة)
1991	1.34	0.09	0.18	2.18	0.07	0.04	-1.99	0.00
1992	-1.02	-0.49	-0.13	-0.86	0.05	0.00	-0.76	0.00
1993	-14.71	-0.99	-0.12	0.65	-0.16	-0.10	1.23	0.00
1994	-0.47	24.53	-0.08	-0.12	0.01	-0.11	-0.45	0.00
1995	7.63	-0.70	-0.03	0.12	0.17	0.08	-1.50	0.00
1996	-0.75	15.84	0.04	1.16	0.21	0.02	2.89	0.00
1997	-0.95	-0.23	0.07	-0.28	0.00	-0.02	-1.61	0.00
1998	-7.25	0.09	0.08	-0.30	-0.36	-0.14	2.29	0.00
1999	2.78	-1.26	-0.10	0.88	0.31	0.03	-1.72	0.00
2000	-0.17	-7.50	0.02	-0.35	0.53	0.18	0.97	0.00
2001	-0.01	-0.89	0.06	0.14	-0.12	-0.07	-1.46	0.00
2002	-1.21	-0.77	-0.05	1.99	0.07	0.02	-1.03	0.00
2003	1.55	58.81	-0.06	-0.44	0.29	0.08	20.00	0.00
2004	-0.44	-0.31	-0.04	1.03	0.35	0.12	1.67	0.00
2005	1.12	0.05	-0.06	-0.23	0.43	0.13	0.70	0.00
2006	2.16	-0.43	0.05	0.54	0.17	0.07	-0.39	0.00
2007	0.89	-0.36	-0.04	-0.01	0.10	0.08	-0.38	0.00
2008	1.37	1.10	-0.13	-0.11	0.34	0.02	2.49	0.00
2009	-0.49	-0.96	0.29	-0.40	-0.39	-0.07	-2.66	0.00
2010	0.05	22.79	-0.10	-0.52	0.32	-0.05	-1.43	0.00
المتوسط	-0.43	5.42	-0.01	0.25	0.12	0.02	0.84	0.00

المصدر:

١- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات - وزارة الاقتصاد والتخطيط

٢- البنك الدولي www.worldbank.org

المراجع العربية والاجنبية

- 1- المملكة العربية السعودية - ادارة الإقتصاد والتخطيط - مصلحة الاحصاءات والمعلومات - الكتاب الاحصائي السنوى - الرياض، اعداد متفرقة.
- 2- المملكة العربية السعودية - مؤسسة النقد العربى السعودى - التقرير السنوى الثانى والاربعون والثالث والاربعون - الرياض.
- 3- منظمة الأغذية والزراعة الدولية (FAO).
- 4- Friedman M.(1963), inflation causes and consequences,Asia publishing house, Bombay.
- 5- Bernanke,B. (2005), inflation in latin America anew era, paper presented at the Stanford institute for economic policy research economic summit.
- 6- Dibooglu.S. and Kutan, A. (2005), sources of inflation and output movements in Poland and hungary: policy implication for accession to the economic and monetary union journal of macroeconomics, 27.

Economic analysis of the types of inflation and the factors affecting it In Saudi Arabia

Dr. KALEFA. Ali YOUSEF Dr. EL ROUES KHALED BEN NAHAR
Department of Economics and Agricultural Business Management
College of Agriculture - Alexandria University

Summary

This study aimed to identify the types of inflation and the factors influencing it in Saudi Arabia based on the data available in the bulletins of SAMA and bulletins of the Ministry of Economy and Planning, in Saudi Arabia, as well as bulletins of the Ministry of Commerce and Industry, in Saudi Arabia and bulletins of World Bank and the UN Food and Agriculture Organization, using analytical methods of statistical and economic represented in the standard method of the correlation matrix between economic variables Responsible for inflation in Saudi Arabia and the statistical properties of these economic variables, as well as multi- regression model analysis with a single equation.

The results of this research that the correlation coefficient between the rate of money supply and inflation rate of about 0.41% and the global index of export prices of about 0.68%, the degree of economic openness 0.72% The average inflation rate in Saudi Arabia, about 1.87 up to a high of about 9.87% and a minimum about 1.35%, this research also found that the rate of increase the degree of economic openness lead to a 1% increase in the inflation rate by